المغامرات المصورة
الفرقة ١٢

٢٧

العملاق

الثمن
١٥٠ ق.ل.

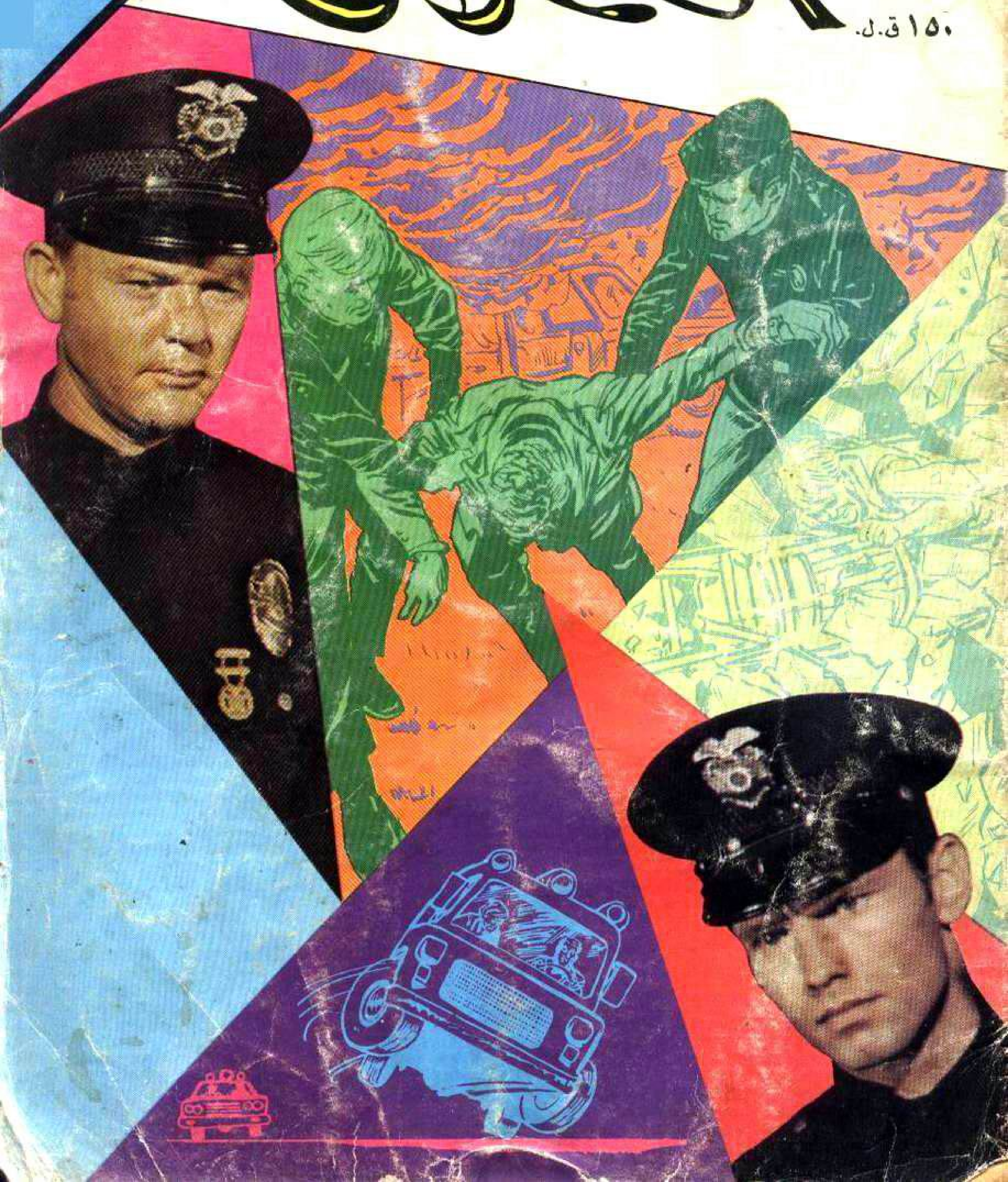

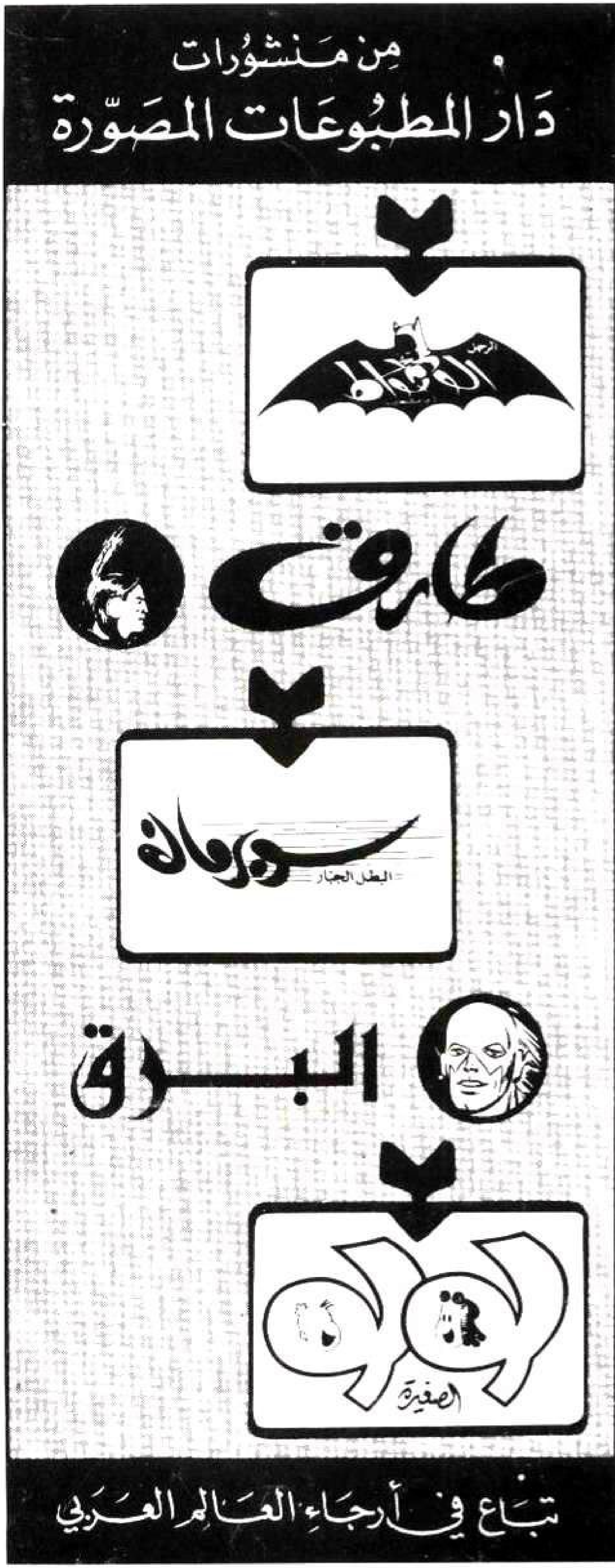

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة : ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير : ليلى نحاس

الخط : ناصر ماجد

المونتاج : ميشال جانيك

ثمن العدد

لبنان:	١٥٠ق٠ل
سورية:	١٥٠ق٠س
العراق:	١٥٠فلساً
الاردن:	١٥٠فلساً
الكويت:	٢٥٠فلساً
السعودية:	٣ ريالات
البحرين:	٣٠٠فلس
قطر، دبي وابوظبي:	٣ريالات
عدن واليمن:	٣ شلنات
جمهورية مصر العربية:	١٥٠مليماً
السودان:	٢٠٠ مليم
الجزائر، تونس والمغرب:	٣فرنكات
ليبيا:	٢٠ قرشاً ليبياً
مسقط:	٣٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء ـ مبنى مركز صباغ ـ بيروت

تلفون : ٣٤٠٤١٠/١/٢ ـ ص.ب ٤٩٦٦ ـ بيروت

تلغرافيا : سوبرمان

© ١٩٧٥ جميع حقوق الطبع والنشر باللغة العربيه محفوظة لدار المطبوعات المصوره بيروت بالاتفاق مع صاحب الا

ما نوع سيارتك ؟
"شيفروليه" جديدة خضراء اللون وسقفها أسود ورقمها ٦٧٧ !
إتجه إلى اليسار عند هذه الزاوية !
إنتبه ... ربما ترك السيارة في مكان هنا !
بعد قليل ...
ها هو، أسرع يا "ماهر"!
حالما يرى ضوء سيارة الشرطة يسطع سيستولي عليه الذعر، وربما أوقف سيارته وحاول الفرار !
ولكن بدلاً من أن يقف ...
سكريتش !
آرييي
بوم
بوم !

بوف
"ماهر"
تمسك جيداً قد لا نستطيع التوقف قبل الإصطدام بنافذة الحانوت !
أحسنت، وقفنا قبل الإصطدام بالنافذة !
لو أصابت الرصاصة أحدنا لقتل ... السارق يريد أن يصيبنا بضرر !
هنا الفرقة ١٢.. أصاب السارق دولاب السيارة ثم اتجه نحو الطريق العام !
السيارة المسروقة هي من نوع الشيفروليه ١٩٧٥
ثم ...
الفرقة ١٢.. وُجدت سيارة الشيفروليه في الشارع العاشر مهجورة !
عجباً يا "ماهر" حاول اللص اطلاق النار علينا ثم ترك السيارة وفرّ !

وبعد فترة ...
وعندما وجدناها يا "مالوي" لم يكن فيها أحد وهي في حالة جيدة !
في استطاعتك ان تأخذها يا سيد، فاللص ترك المفتاح فيها !
وعندما أُخذت نسخة عن البصمات ...
أشكركم ، في استطاعة المواطنين أن يعتمدوا عليكم والمعذرة لأنني اتعبتكم !
بعد قليل
الفرقة ١٢ .. وقع اضطراب في السينما المتنقلة !
أظن آلة الذرة المحمّصة قد تعطلت !
وبسرعة وصلت سيارة الشرطة الى مكان الحادث ...
المكان صاخب مثل ليلة رأس السنة !
أثناء محاولة لبيب بصرف الأنظار نسطو نحن يا رفيقي على البنك !
بيب !
أصوات التزمير قادمة من هنا لنذهب ونستفهم !
بيب !

بيب
هه؟ أطفئ النور
هوذا رجل يسلط نور مصباحه على السيارات !
إن نور مصباحك القوي يزعج الناس
لا يهمني فأنا أبحث عن ابنتي التي تبلغ الخامسة عشرة من عمرها
لم يدهشني أن أرى والداً يهتم بابنته هذه الأيام ، لتبحث عنها في المنزل !
إنها ليست في المنزل بل غادرته برفقة صديق لها !
ثم ...
"كريمة"؟ ماذا تفعلين هنا؟
كنت أراجع فروضي المدرسية ، ألم تقرأ الرسالة التي تركتها وما شأن رجال الشرطة؟
كان والدك يبحث عنكِ بين السيارات ثم استدعانا لنحقق في أمره
تقصد أنه أصبح لي سجلاً بوليسياً؟ آه .. هذه وصمة عار مدى الحياة !

لا تقلقي يا "كريمة" سجلك نظيف إذهبي واهتمي بدروسك !
صديقي محامٍ وهو يدافع عن حقوق المواطنين سوف..
حادث سرقة السيارة تثير شكوكي إذ أن اللص يحمل مسدساً إذن فهو لم يسرقها كي يلهو بها فقط ، ثم السيارة ليست ذات قيمة على أية حال !
نعم ترى ما أهمية سرقتها
ربما فعل ذلك ليصرف أنظارنا... سيارات الشرطة تدور الآن حول البنك الأهلي
أظنك استنتجت ذلك بعد مشاهدة الفيلم !
وفي المخفر !
الفرقة ١٢ نحن في الشارع الرابع قرب البنك
لم تصلنا أخبار تثير الشك، على أنه نطلب منكم المراقبة على أية حال !
في أثناء ذلك فوق سطح البنك
بعد دقيقة سيقوم "لبيب" بعمليته الثانية لصرف الأنظار
إذن لنجازف ونقطع تيار جهاز الأمن !

في مكان مجاور
حسنًا الشارع خالٍ من الناس وحان وقت العملية الثانية
اتجاه واحد
بوم !
كراش !
آرييي !
عظيم ... زعيق صفارة إنذار المخزن قوي كما توقعنا ...
وفي البنك ...
آرييي !
أضرب جهاز الأمن .. عندما تزعق صفارة إنذار المخزن سينشغل الناس بها
آرييي !
لا أظن أحدًا اكترث لهذا الجهاز !
وحالما نفتح باب السطح ستكون الطريق مفتوحة أمامنا للوصول الى السيارة !

وفي مكان آخر ...
هل توجد دورية في الحيّ ؟ سمعت صفارة الإنذار في مخزن المجوهرات في الشارع الثالث
هنا الفرقة ١٢.. نحن في مكان مجاور وسنعالج الأمر
النافذة محطمة
قد يكون أحد في الداخل
أنا لا أرى أحدًا والثغرة صغيرة من الصعب أن يمرّ عبرها إنسان !
آرييي !!
الفرقة ١٢ الى المركز.. عند مخزن المجوهرات .. النافذة محطمة ولكن لا أثر لدخول أحد.. سنستمر في مراقبته الى أن يأتي الحارس الخاص
وبعد قليل
أشكرك .. هل حدث شيء؟
جاء الحارسان ... أبطلا عمل صفارة الإنذار ونحن سنبقى بالجوار فاتصلا بنا إذا احتاج الأمر !
آرييي !

لماذا نسير ؟
أولاً لأننا بحاجة إلى الرياضة ؛ ثانياً.. لأنه في استطاعتنا أن نرى أشياء اكثر سيراً على الأقدام !
أنظر .. يا لها من صدفة !
لا .. سيارة الشيفروليه لم تتعرّض للسرقة ، هذه مكيدة اعدّها لنا صاحبها .. لنذهب الى الناحية الأخرى
دار الضابطان حول البنك بحذر ...
موقف سيارات المصرف
لا شيء ...
ولكن كن على أستعداد !
حصلنا على أجوبة أشياء كثيرة !
مصرف
هوذا اللص ..
لقد استغرق وقتاً طويلاً في مناورته للوصول الى هنا ثم مطاردتنا لسيارة الشيفروليه كانت خطة فقط لصرف الأنظار

انحنِ ولنحاول أن نقفز على سائق الشاحنة !
هـه؟
مـم مـم
خذ مسدسه يا "ماهر"
آخ !
"ماهر".. ان مجهولاً يسلّط علينا نور مصباحه !
هذه إشارة من الذين يريدون النزول في الدلو.. لنستعدّ !

هل رأى الإشارة ؟
نعم، سمعت صوت المحرّك ولكن لماذا تأخر ؟
الحذار .. الرجلان اللذان في الشاحنة هما شرطيان !
بوم !
بوم !
"يا ي" الحمد لله.. عرفت أخيراً كيف أشغِل هذه الآلة
آه... أظن هذا هو الرجل الذي ادّعى أن سيارته سُرقت !
استمرّ في اطلاق النار، انهما يقفان وسط خط النار
بوم !
بوم !

النجدة !
أظنني أصبت المراقب يا "ماهر"
وسأعبث الآن في الآلة بحيث ألقي الرعب في الرجلين الآخرين
وعندما عبث "ماهر" في الآلة بدأت ترتفع ثم تهبط بسرعة ...
آه.. لا يمكنني أن أصوّب..
إذا أردتما الخلاص من هذه الورطة أرميا مسدسيكما
خذهما، فقط دعنا ننزل !
أنزلهم يا "ماهر" وأنا سأراقب حركاتهما !
وبعد أن زُجّ اللصوص في السجن !
آه.. جاء المحامي منذ لحظة وهو يطلب مقابلتكما
المحامي ؟
أنا محامي الدفاع "وليد" ولقد جئت أدافع عن حقوق هذه المواطنة الصالحة ولأجبركما أن تشطبا أسمها من سجلات الشرطة !
الشاويش "مكدونالد" هو المسؤول هنا وهو يؤكد لك أن أسم الآنسة ليس موجوداً في سجلاتنا !
النهاية

قسّم المربع الذي يحمله المهرّج إلى عددٍ من المثلثات المتساوية حيث يبقى في كل مثلث طابتان .

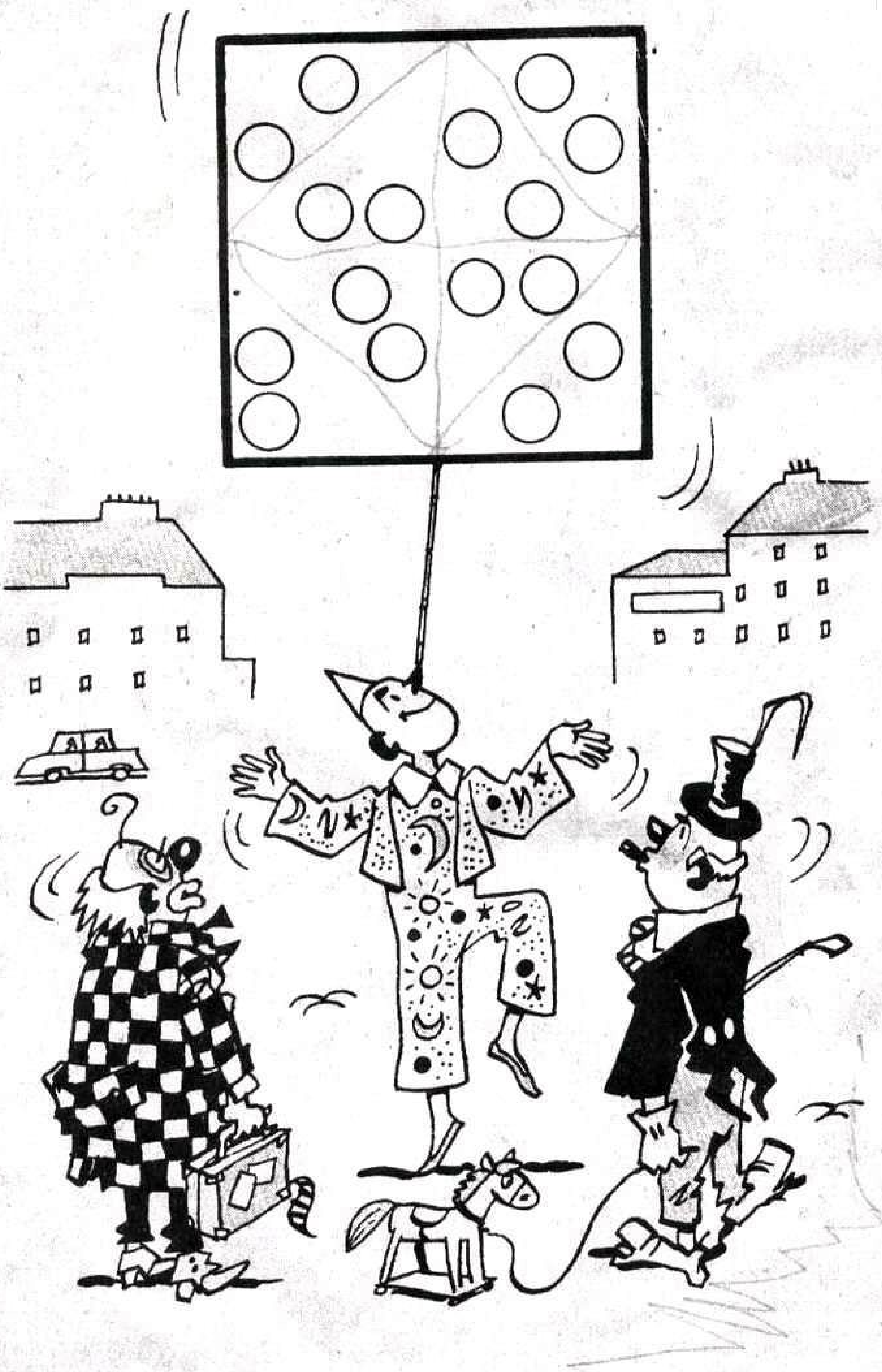

الحل على الصفحة ٤٨

الفرقة ١٢ هدف القاتل!

ماذا تقصد؟ أوقف سيارته أمام سيارتي وسدّ الطريق
صدقت ولكنه يملك الحصانة الدبلوماسية ولذا فهو لا يخضع لقوانين السير !
هيئة قنصلية
المعذرة يا سيدي ... أردت أن أقف لحظة فقط لشراء ذخيرة لمسدسي ولكنني تأخرت قليلاً !
وماحاجتك إلى الذخيرة يا سيد "لاسترا"؟
استلمت رسالة تقول " الرصاص يقطع ... ٣ ميل " وقد وقعتها عصابة إرهابية تدعى " اليد الحمراء " !
في استطاعتك أن تطلب حماية الشرطة !
لا حاجة لذلك ، لديّ رخصة لحوزة المسدس فاتركني الآن كي أعود إلى القنصلية !
ألم تقتل تلك العصابة ديبلوماسياً أسبانياً مثل "لاسترا" في كندا الأسبوع الماضي؟
نعم يا "رائد" ... لنرافقه ونتأكد من وصوله للقنصلية سالماً إذا شاء ذلك أم لا !

الفرقة ١٢... نحن نلحق سيارة القنصل "ريمون لاسترا" نحو القنصلية في شارع آدم رقم ١٦٤٤ لأنه استلم رسالة تهديد !
بووووم !
"ماهر"... ؟ أصيب دولاب "لاسترا" !
أنظر إلى الأولاد !
سأحاول أن أدفع سيارته وأبعدها عنهم !
آه.. فقدت السيارة توازنها سأصطدم بالأولاد !
نجحنا يا "رائد" !

أحسنت يا "ماهر" على أنك بعجت سيارته قليلاً
هذا أفضل من اصطدامه بالأولاد !
شكرا ... عجباً دواليب سيارتي جديدة !
فهمت .. تعالى يا "رائد"
هذا ليس انفجاراً عادياً .. ان رصاصة ثقبت الدولاب وها قد سقطت منه عندما توقفت السيارة !
سيد "لاسترا" ... ان مُرسل رسالة التهديد لم يكن مازحاً .. تفضل معنا في سيارتنا !
شكراً .. أنا أكره سيارات الشرطة !
سأطلب تاكسي !

إن للشعوب اللاتينية تقاليد ليست مألوفة لدينا.. إن وجود رجل في سيارة الشرطة قد تشير الى الجبن وعدم الثقة بالنفس
أظنه يفضل الموت على حمايتنا !
وبعد ساعة..
لقد طلب مناحمايتك من الآن والى منتصف الليل ، وبعد ذلك تأتيك فرقة أخرى وتتابع حمايتك !
بعد الحادث الذي وقع سأوافق على حماية الشرطة هل تتفضلان بتناول العشاء معي ؟
لمَ لا ... سنقبل دعوتك !
ثم...
الطعام لذيذ !
أين "لاسترا" ؟ وعدنا أن يعود بعد قليل... هه ؟
فروووم !
صوت محرّك سيارة ؟ هل يحاول التسلّل ؟

سنمنعه من الذهاب
الوسيلة الوحيدة لمنعه هي ..
وبينما كان "لاسترا" يستعد للانطلاق
أعطني المفتاح !
أنا مضطر أن أحضر حفلة الليلة ولم أشأ ازعاجكما !
حمايتك هي من واجبنا !
وحتى قدمت لك المدينة سيارة خاصة
ثم ...
أشعر بوحشة في هذا المجتمع
لعل "القاتل" يشعر بوحشة أيضًا كي يمتنع عن المجيء !
لماذا تومض الأنوار ؟
اقترب من "لاسترا" وابق بجواره لئلا تنطفئ الأنوار

ماذا تريد ؟
أختبئ تحت الطاولة ولا تضيع الوقت بالإحتجاج .. في استطاعتك أن تقدم شكوى فيما بعد !
وبعد فترة قصيرة ...
جعلتني أبدو في غاية السخافة
آسف .. ولكننا توقعنا قدوم المجرم لاغتيالك بما أن مجيئك إلى الحفلة كان قد أعلن عنه
المعذرة .. لقد تعطلت الصمامة الكهربائية !
هل اقتنعت الآن أن المجرم لن يقتلني في هذه القاعة ؟
وفي الخارج
وفقاً لبرنامج "لاستر فإن إحدى هذه السيارات المترفة قد أقلته إلى هنا !
والآن سأعوّض عن خطأي ، واكمن له عند خروجه !

وبعد حين ...
من المستحسن أن نبقى بجواره لأن المكان هنا مظلم
وسأحاول أن أسرع به إلى سيارته !
ولماذا تسرعان بي هكذا ؟
الساعة الآن تقارب منتصف الليل وعلينا أن نوصلك ثم نعود إلى المركز !
ربما .. علينا تأدية الواجب والقيام بالوظيفة
عبث .. سخافة
وعندما جلس القنصل في مقعده
مجهول يطلق النار

هل رأيت أحداً..؟
لا.. أظن المجرم أستخدم مسدساً صامتاً وهو مختبئ فوق السطوح سأذهب وأحقق في أمره!
إلى أن نصل السطح يكون المجرم قد فرّ وأفضل أن نعود "بلاسترا" الى القنصلية
لحسن الحظ أنك جئت في هذه السيارة الفخمة الصامدة للرصاص
نعم، وأنا حقاً سعيد الحظ لأنكما معي في السيارة ولكنني أخشى أن يقوم المجرم بمحاولة أخرى بسرعة!
ذكرت الصحف أن الدولة ستؤمن لي الحماية غداً أيضاً، ولا شك في أن المجرم يعرف ذلك!
وفي الزقاق المقابل للقنصلية بينما ذهب الحارس الليلي ليجيب على دقات جرس الباب...
آخ!

هذه فرصتي الأخيرة وإلا فقدت وظيفتي .. على الأقل ان نوافذ القنصلية ليست صامدة للرصاص !
و هوذا "لاسترا" ينتظر المكالمة الليلة من وزارة الخارجية !
ثم عندما صوّب الرجل بندقيته نحو النافذة !
كراك !
سطع الوميض من تلك الناحية
إحمني من الهجوم !

ها هو يا "رائد"!
ووفت!
كلك!
استخدم النور الساطع
ترك "رائد" المصباح العادي وحمل المصباح الخاص ثم...
وووع!
لا أستطيع أن أرى باب السطح ... آه...

وبينما صوّب "ماهر" مصباحه مرة ثانية على المجرم أسرع "رائد" نحو السطح ...
يجب أن أقبض عليه قبل أن يطلق الرصاص عليّ!
شرطي ..؟
ارمِ سلاحك
سأدفعك إلى الهاوية

آه !
ارفع يديك !
اقتلني إسأموت شهيد واجبي "اليد الحمراء"! لي الفضل بقتل "لاسترا" اذ قد رأيته متابعيني
ثم ...
هذه هي اللعبة التي أصبتها! وضعها السيد "لاسترا" عند النافذة !
اسمحا لي بالتعبير عن امتناني ...
لا .. لا نستطيع قبول هديتك، لقد قمنا بواجبنا لا أكثر!
وبعد يومين ..
أيها الضابطان، كم يسعدني أن أراكما.. لقد وجدت وسيلة للتعبير عن امتناني لكما.. هذا عمل شرعي أليس كذلك
نعم ... ولكن عليك أن تعود الى سيارتك خلال ساعة فقط
النهاية

الأسبوع المقبل

في العملاق :

سوبرمان

البطل الجبار

مع الباعة وفي المكتبات

يوجد ستة فروقات بين الرسمين

حاول أن تجدها

اليونيسف في اليمن

عرفت يا صديقي أن اليونيسف (منظمة الامم المتحدة للاطفال) هي منظمتك ، لأنها تبذل كل جهدها لمساعدة جميع الاطفال في مختلف أنحاء العالم . و اليونيسف تهتم بشكل خاص بالاطفال في عالمنا العربي و تقدم خدمات كبيرة لاخوتك في الدول العربية الشقيقة و تسعى لتوفر للاطفال المحرومين و الفقراء مجالات التعلم و التغذية و الرعاية الاجتماعية و الصحية .

و سنحاول أن نتتبع أعمال اليونيسف في كل بلد من بلدان عالمنا العربي الحبيب و سيكون حديثنا اليوم عن الجمهورية العربية اليمنية .

في الماضي البعيد كانت اليمن من أخصب المناطق العربية و أكثرها تطورا ، و كانت تسمى "اليمن السعيد" . غير أن هذا البلد عانى قرونا طويلة من الحكم الاقطاعي و توقف كليا عن التطور حتى أصبح واحدا من الدول الخمس و العشرين "الاقل تطورا" في العالم . و من الواضح أن الاطفال هم أكثر من يعاني التخلف و يدفع ثمنا غاليا له .

فماذا تعرف عن أخيك العربي اليمني ؟

يعاني الاطفال اليمنيون مشكلات كثيرة و خطيرة في المجالات الصحية و التربوية . فهل تعرف أن نسبة الوفيات بين الاطفال في اليمن تعد من أعلى النسب في العالم و تبلغ في بعض المناطق ٤٦ بالمائة ؟ و لعلك تتساءل لماذا يموت الاطفال في اليمن ؟

يموت الاطفال اليمنيون لأنهم يشربون مياها غير نظيفة تكثر فيها الاوساخ و الحشرات و لا يأكلون طعاما مغذيا إما لأنهم فقراء أو لأن أمهاتهم لا يعرفن أي من الأطعمة تغذيهم و لأن عدد الاطباء و الممرضات قليل جدا في اليمن .

فماذا فعلت اليونيسف لمساعدة الاطفال اليمنيين في المجال الصحي ؟

قامت اليونيسف بحفر ٢٠ بئرا جديدة للمياه النظيفة و اصلاح ١٠٠ بئر قديمة ضمن مشروع للحكومة اليمنية يهدف الى توفير المياه النظيفة لـ ٢٠٠ قرية خلال السبعينات . كذلك ساعدت اليونيسف على تدريب الممرضين و الممرضات و الفنيين الصحيين و عملت على تجهيز العيادات الريفية بالادوية و اللقاحات و الادوات و ساهمت في تلقيح مئات الآلاف من الاطفال ضد الامراض .

أما في مجال التربية و التعليم ، فليست الحالة أقل خطورة . فهل تعرف يا صديقي أن نسبة الاطفال الذين يذهبون الى المدارس الابتدائية هي ٧ بالمائة و أن نصف هؤلاء لا يكملون مرحلة الدراسة الابتدائية ؟ و هل تعلم أن هناك نقصا كبيرا في الكتب المدرسية بحيث يشترك عدة طلاب باقتناء كتاب واحد ؟

فماذا فعلت اليونيسف لتساعد الاطفال اليمنيين في المجال التربوي ؟

تساهم اليونيسف في دفع النفقات لسبعة معاهد لتدريب المعلمين و تساهم بدورها بتدريب عدد كبير من المعلمين اليمنيين لترفع مستوى التعليم في المدارس اليمنية . كذلك تقدم اليونيسف كتبا و تجهيزات مدرسية . كما تساعد على وضع برنامج للتغذية المدرسية يعود بالفائدة على آلاف الاطفال .

و اليونيسف تواصل عملها في اليمن و تجد من الحكومة اليمنية كل دعم و تشجيع لأنها تهدف الى تحقيق سعادة الاطفال الذين سيتحملون مسؤولية بناء البلاد .

UNICEF

يونيسف

منظمة الأمم المتحدة للأطفال

الصور

١) إن المياه الملوثة تؤدي الى انتشار الامراض و وفاة الاطفال . و اليونيسف تساعد الحكومة اليمنية على إيصال مياه الشرب النظيفة إما الى البيوت أو الى مواقع قريبة منها .

٢) سوء التغذية هو أحد الأسباب الرئيسية لوفاة الاطفال في اليمن . لهذا تحرص اليونيسف على تقديم وجبة غذائية تتضمن الحليب للأطفال اليمنيين .

٣) تعاني اليمن من نقص كبير في الاطباء . هنا طبيبة أرسلتها اليونيسف الى اليمن لمساعدة الامهات على رعاية أطفالهن و إرشادهن الى الاطعمة المغذية للاطفال .

٤) تهتم اليونيسف بتعليم الاطفال لأن العلم للطفل لا يقل أهمية عن الطعام و الملبس . هنا معلمة تدرّس الفتيات و الفتيان اليمنيين مبادئ القراءة و الكتابة .

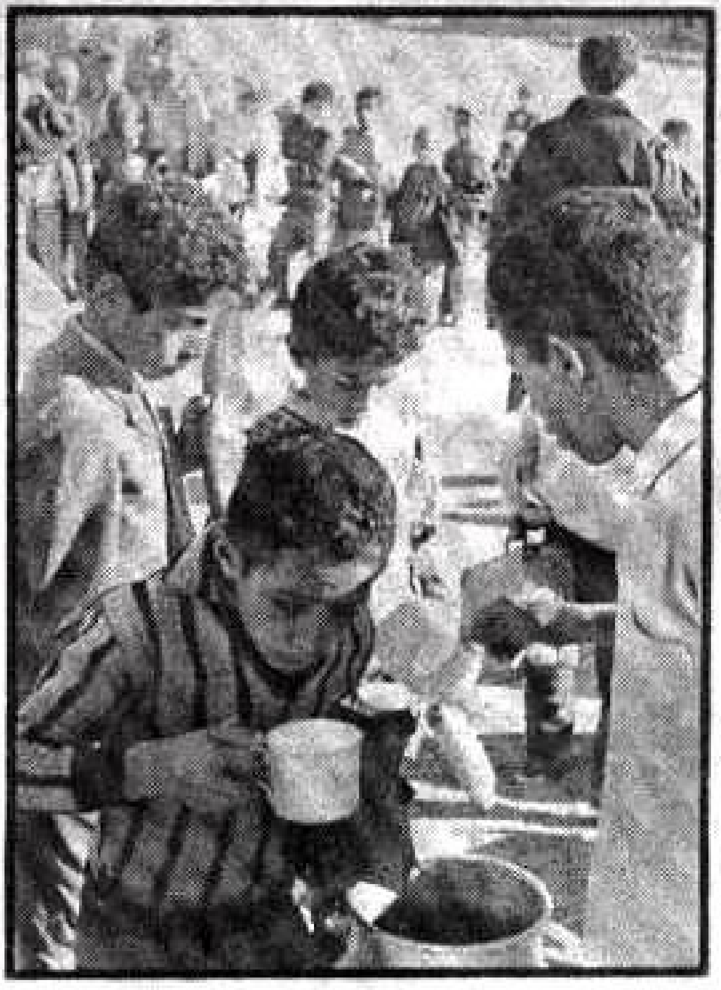

٢

١

٣

٤

إذا أردت مزيداً من المعلومات عن اليونيسف اكتب إلى :

اليونيسف - ص.ب : ٥٠٩٢ - بيروت - لبنان

يوم مشرق في المدينة ...
إذن "تامر" وعائلته يعتقدون أن مجهولاً يتجسس عليهم، وأن السيدة "باسمة" مريضة ويجب نقلها الى المستشفى بسرعة
تبدو ليلة حافلة لا شك في ذلك !
ألم أقل لك أنك الشرطي المسؤول الليلة؟ هذه هي حياة "رجال الشرطة" وعلينا أن نتقيد بها !
مهلاً يا "ماهر" ... أنظر ...
الفرقة ١٢
الفرقة ١٢ ... رجل يقف عند حافة الجسر فوق الخليج، نشك في أنه يحاول الإنتحار ...
مبرّر للحياة!

يا سيد ... فكّر مليًا ... ألا تريد أن ...
ابتعد ... إياك أن تقترب مني ، لا شيءَ سيمنعني !
هل تريدنا أن نبحث في مشكلتك
ماذا أقول ؟ لا فائدة من شيءٍ ... فأنا لا أعمل لتحقيق أي هدف !
وإلى الآن لم أجد بعد معنى للحياة فلمَ لا أذهب !
أخطأت .. الدنيا بحاجة إلى الجميع كي ينقذوها من هذا الوضع المؤلم ! سوف يقرأ الناس في الصحف عن مأساتك وعن عبارتك الأخيرة "لم أجد معنى للحياة" وقد يحذو حذوك كثيرون غيرك .. فما فائدة ذلك؟
يقال ..." أن لكل رجل طاقة كافية لتغيير العالم"... هه ؟ سخافة ! هل في استطاعتك أن تثبت أنه لوجودي أية صلة بهدف ما ؟
سأبحث مشكلتك مع أصدقاء لي ربما أستطاعوا معالجة أمورك!
ماذا تخسر إذا أعطيناهم فرصة للنظر في حالتك !
حسنًا ... على أنني واثق من فشلهم ، ومن عودتي إلى هذا الجسر !

هه ؟ ماذا تفعل ؟
التفتيش جزء من الروتين الذي نتبعه في وظيفتنا !
بعد ذلك
ما رأيك يا "طارق" ؟
في إعتقادي إن عطفك هذه هي نوع من الرياء !
والسبب الذي جعلك من ردعه عن الإنتحار هو لأن وظيفتك تتطلب منك ذلك وليس لأنك حقاً مهتم بأموره !
لحظة يا سيد "طارق" ماذا تقصد ؟
أعترف أنه لم يخطر في بالي قط أن أكتب مقالة عن الشرطة وأعمالها .. ولكنني صحفي ومن واجبي أن أقوم بالمهمات التي تسند إليّ !
أنت ترى الناحية المظلمة من الحياة طيلة النهار فكيف يمكنك بكل صدق أن تقنع رجلاً يائساً بوجود مبرّر لحياته ؟
إلى الفرقة ١٢... الفرقة ١٢... إذهب إلى شارع الغاب رقم ٣٤٥٧ شخص مفقود... إتبع المادة رقم ٢

صباح الخير يا سيدي أنت بلغتِ الشرطة عن شخص مفقود ؟
نعم ... تفضلا ... إبني "باسل" مفقود ولا أعلم ماذا حدث له !
آه ... أخشى أن يكون أحدٌ قد أساء إلى إبننا !
زوجتي في حالة عصبية .. لقد انطلق "باسل" في دراجته وهذه ليست المرة الاولى التي يهرب ابننا من البيت !
البارحة أوى ابننا الى فراشه كالعادة واليوم صباحاً ذهب ولم يعد .... إنه طفل طائش !
أعطنا أوصافه !
طوله أربعة أقدام وستة قراريط ... شعره أشقر وبشرته بيضاء ... عمره ٦ سنوات ووزنه ٤٠ كيلو ويرتدي بنطلوناً أزرق وقميصاً ملوناً !
دراجته صغيرة من النوع العادي حمراء ... المرة الماضية هرب "باسل" إلى منتزه الميناء ، ولقد اتصلنا اليوم بالمنتزه ولكنه لم يكن هناك !

نعم ... لا حاجة للإتصال بدائرة التحري أظن المسألة هي مجرد هرب ولد طائش !
الاتصال بمركز الشرطة وكتابة التقارير ثم عبارات رقيقة واعتذار من الناس... هل هذه أشياء تعمل من أجل هدف؟ وأين تجد فيها مبرراً الحياة ؟
ربما كنت صادقاً يا "طارق" ولكننا نعتقد أن ملاطفة زوجين قلقين وتشجيعهما التمسك بأمل عودة ابنهما هو عمل ذو معنى
أنهما يعرفان أن جهودنا محدودة بالنسبة إلى سلامة ابنهما ولكن اهتمامنا بالأمر يكفيهما !
وما فائدة اهتمام الشرطة إذا كانت حياة الطفل الآن مهددة بالخطر في غابة بعيدة ؟
مهلاً ... جاءنا طلب آخر !
الفرقة ١٢... الفرقة ١٢... رجل يحجز رهينة في شارع السرج ولقد أرسلنا لتوها وحدة أخرى !

آربيي !
وهكذا شهروا مسدساتهم فطاردناهم ثم دخلوا هذا المبنى ومعهم رهينة !
إن وحدة من الشرطة تراقبهم من الخلف، فلا أمل لهم بالقفز من سطح بيت إلى آخر !
يا رجال الشرطة ... هل تسمعونني ؟ لقد نفذ صبري وبدأت أشعر بعصبية فإذا ضغطت على زناد المسدس من يعلم ماذا سيحدث بالرهينة !
نحن نعالج مجرمًا خطيرًا فكيف سنعمل من دون أن يصاب أحد بضرر ؟

دعني أحاول الإتصال به
لا بأس ... ولكن لا أظن ذلك سيجديك نفعاً لأن الكلام لا يؤثر في مجرم معتوه !
هالو ... هل تسمعني ؟ أريد أن أكلمك !
تكلم ... ولكن لن أعدك بالاستماع الى كلامك !
الآن أنت تعتبر مجرماً سارقاً ... وأنت الآن محاط برجال الشرطة اذا أردت الإفلات لن تستطيع ذلك من دون اطلاق النار وبذلك قد تصبح مجرماً قاتلاً
سلم رهينتك واستسلم! هذه أفضل وسيلة لك !
احذركم ... اذهبوا واتركوني
كلا ، لا تطلقوا النار نحن نحاول أن نتحاشى المعارك الدامية ! اعطِ "ماهر" فرصة !

الى متى ترجو أن تبقى على هذا الحال ؟ هل تظن أن في استطاعة مجرم أن يفلت من وضع بائس كهذا ؟
اسمعوا ... انه يتكلم كلاماً معقولاً فاذا استسلمتما ما عليكما سوى الخضوع لقانون عقوبات السرقة !
اصمت .. لعنة الله عليك !
لحظة ... صدق الشرطي ، نحن محجوزون هنا ورجال الشرطة لن يرحلوا قبل القبض علينا فماذا سنستفيد ؟ .. المال ؟ وكيف يمكننا أن نستمتع به ؟
آسف يا زميلي فأنا لا أوافق معك !
كلا ... لن نتراجع الآن بعد أن ... آخ !
وبعد قليل ..
نجحت يا "ماهر" سوف يسلمون الرهينة وها هم يخرجون !
شكرًا يا "ماهر" ، سنتكفل بهم الآن !

أخبرني الآن عن دنياك الجميلة حيث يتغلب الخير على الشر !
يبدو لي أنك تفتقد إلى أشياء كثيرة يا صديقي ! الأمور الصغيرة عند جمعها تأتيك بنتائج كبيرة !
مثلاً .. حادث اليوم .. أولاً لم يصب أحد بضرر .. ثم أطاعنا المجرمون عندما واجهوا الحقيقة فاستسلموا وسلّموا الرهينة
لو لم يتكفّل رجال الشرطة بالمهمة من كان سيعالج وضعًا كهذا يا صديقي .. حادث كهذا يعطيني المبرّر الذي أحتاجه كي أستمر في الحياة !
عجبًا لم يخطر في بالي أن أنظر إلى الحياة من هذه الزاوية !
وانطلقت سيارة الشرطة ثم ... عندما اقتربت من منتزه ...
مهلاً ... أنظر ...
الدراجة الحمراء ... إنها تشبه دراجة "باسل" الولد المفقود !

الفرقة ١٢... نحن قرب غابة الصنوبر ونحن نتابع البحث عن الشخص المفقود ...
حسناً ... واصلوا السعي !
تعرضت الدراجة إلى صدمة كبيرة .. ربما ما زال الفتى قريباً !
سار الرجال الثلاثة في المنتزه التابع ثم اتخذ كل منهم طريقاً خاصاً !
"باسل"
"باسل" هل تسمعني ؟
"باسل" أرجوك أن تجيب !
النجدة
سمعت نداء استغاثة !
النجدة
ولكن من أين الصوت قادم ؟

النجدة.. النجدة ساعدوني أرجوكم
آه.. لا أستطيع أن أمسك بالصخرة !
يا إلهي .. أظن "باسل" سقط أثناء ذهوله بعد الصدمة التي تعرض لها ، تعال يا "ماهر" ويا "رائد"
النجدة .. سوف أسقط .. آه !
وفي تلك اللحظة الحرجة انقض عليه شخص بصورة غريزية ...

آه.. أمسكتك!
لا تتركه يا "طارق" جئت لمساعدتكما !
وهكذا..
"باسل" يا بني.. لقد عدت إلينا.. كيف يمكنني أن أشكركما ؟
لا تشكرينا يا سيدتي بل أشكري "طارق" لأن سرعة خاطره هي سبب عودة ابنك سالمًا !
لولا وجودك معنا، من يعلم ربما لاقى الفتى حتفه لأنه لا "رائد" ولا أنا كنا قريبين منه لإنقاذه.. ألا تشعر أن أموركهذه تعطي الإنسان سببًا كافيًا ليستمر في الحياة ؟
نعم.. أوافق معك.. وأظن أنني بدأت أخيرًا أفهم معنىً خاصًا للحياة !

أنا ممتنّ لكما... فبعد لقائي بكما بدأت أفكّر في أشياء كثيرة.. كنت أعتبر رجال الشرطة رجالاً متمرين لا علاقة لهم بشعور الناس ولكنني أطلب المعذرة منكما!
لقد برهنتما لي أنني مخطئ ولقد صدقت نظريتكما، فأنا أعتذر منكما ثانية!
لقد تعلمت درساً ذا قيمة كبيرة وأرجوك أن ترسل لنا نسخة عن مقالتك!
وبعد بضعة أيام.. عند عودة "رائد وماهر" من دوريتهما
"رائد"... "ماهر" مكالمة هاتفية لكما..
"طارق"؟ مرحباً.. ما هي أخبارك؟
أصبحت أسير نظرية رائعة وهي "مبرّر للحياة" والفضل يعود لكما ولذا بدأت بمشروع خاص
أنا مدير مؤسسة لمنع حوادث الإنتحار ولا أظنكما ستحزران من هو شريكي في العمل ...؟ إنه رجل لن يقترب من الجسور أبداً!
النهاية

ساعد سلوى ونجيب أن يصلا إلى المدرسة

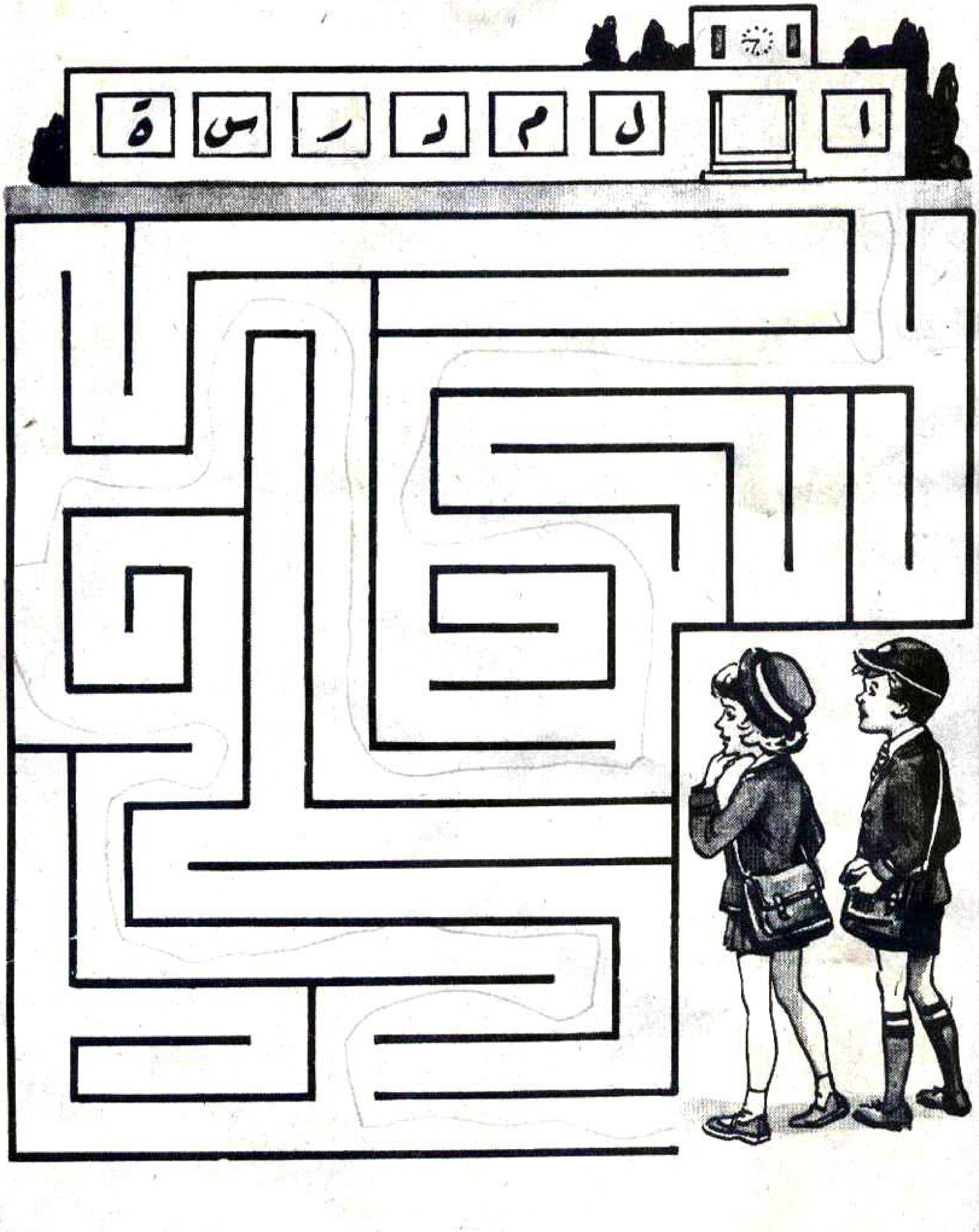

أين رأس الحمار ؟

ماذا رأى الصيّاد؟

صل النقاط من ١ إلى ٤١

مِن طرائف العالم

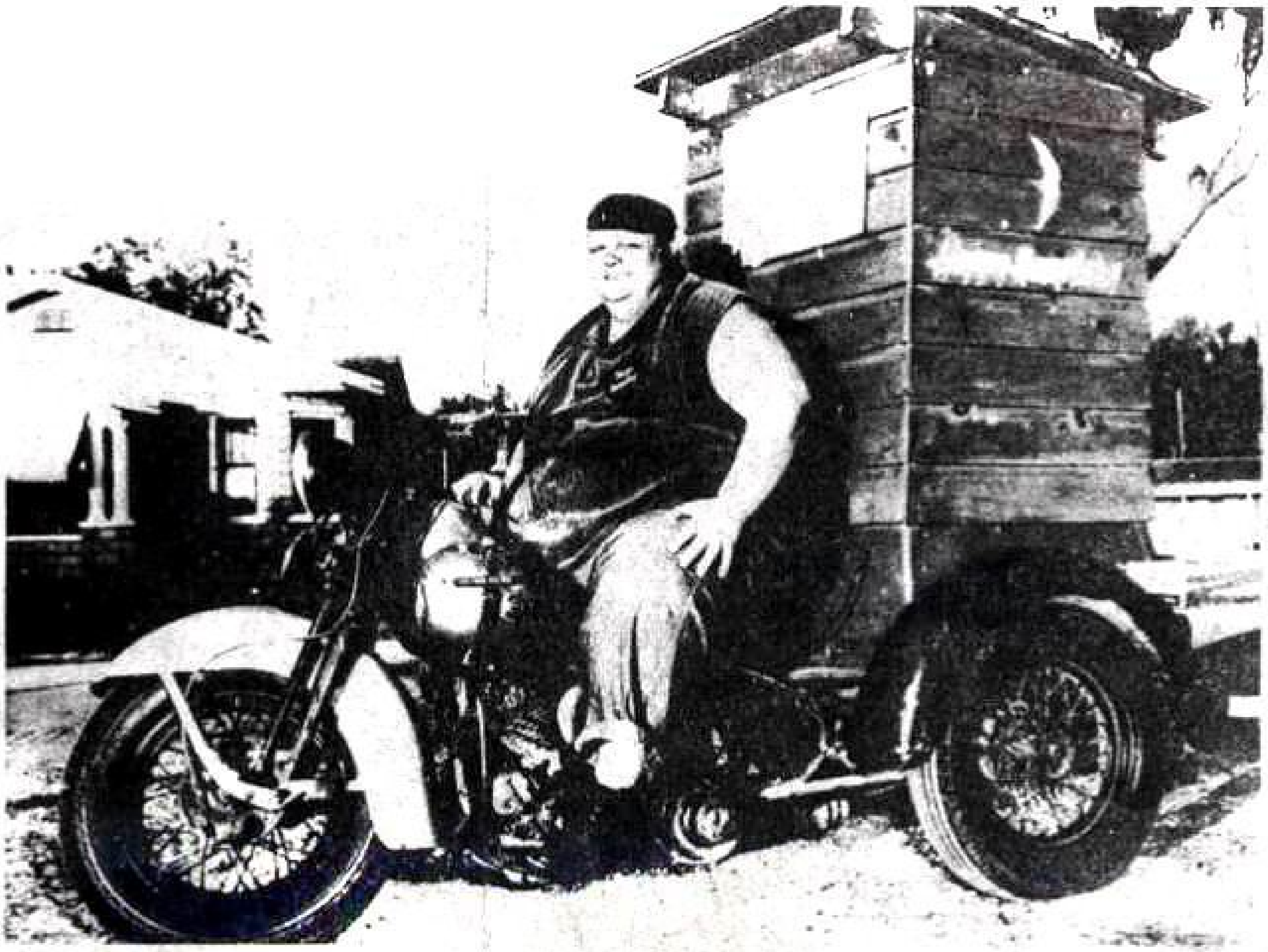

وليام كوب ، من ولاية جورجيا في الولايات المتحدة ، كان يزن ٣٦٣ كيلوغراماً في العام ١٩٦٢ ، ويعْتبرُ أثقلُ رياضيّ في العالم . إشترى دراجةً ناريةً وبنى عليها «بيتاً» وذلك ليذهب من مدينةٍ الى أُخرى لترويجِ دوراتِهِ في المصارعةِ الحرة .

حـل صفحـة ١٣

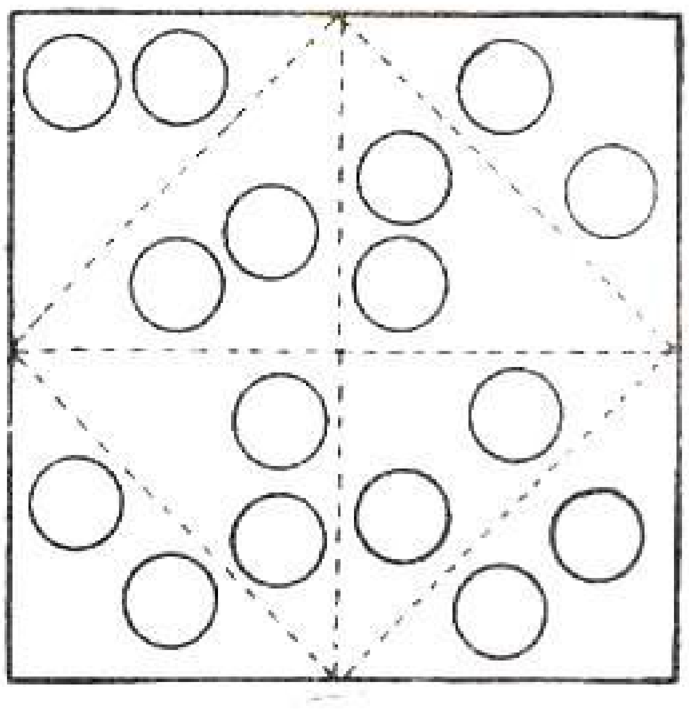

كفى مزاحًا يا "سوبرمان"!
نحن قرأنا مجلتك والآن جاء
دورك لتشتري "لولو الصغيرة"
وتستمتع بقراءتها!
يا سلام!

كنْ في قمّة الخيال
مع مجلّدات دار المطبوعات المصوّرة

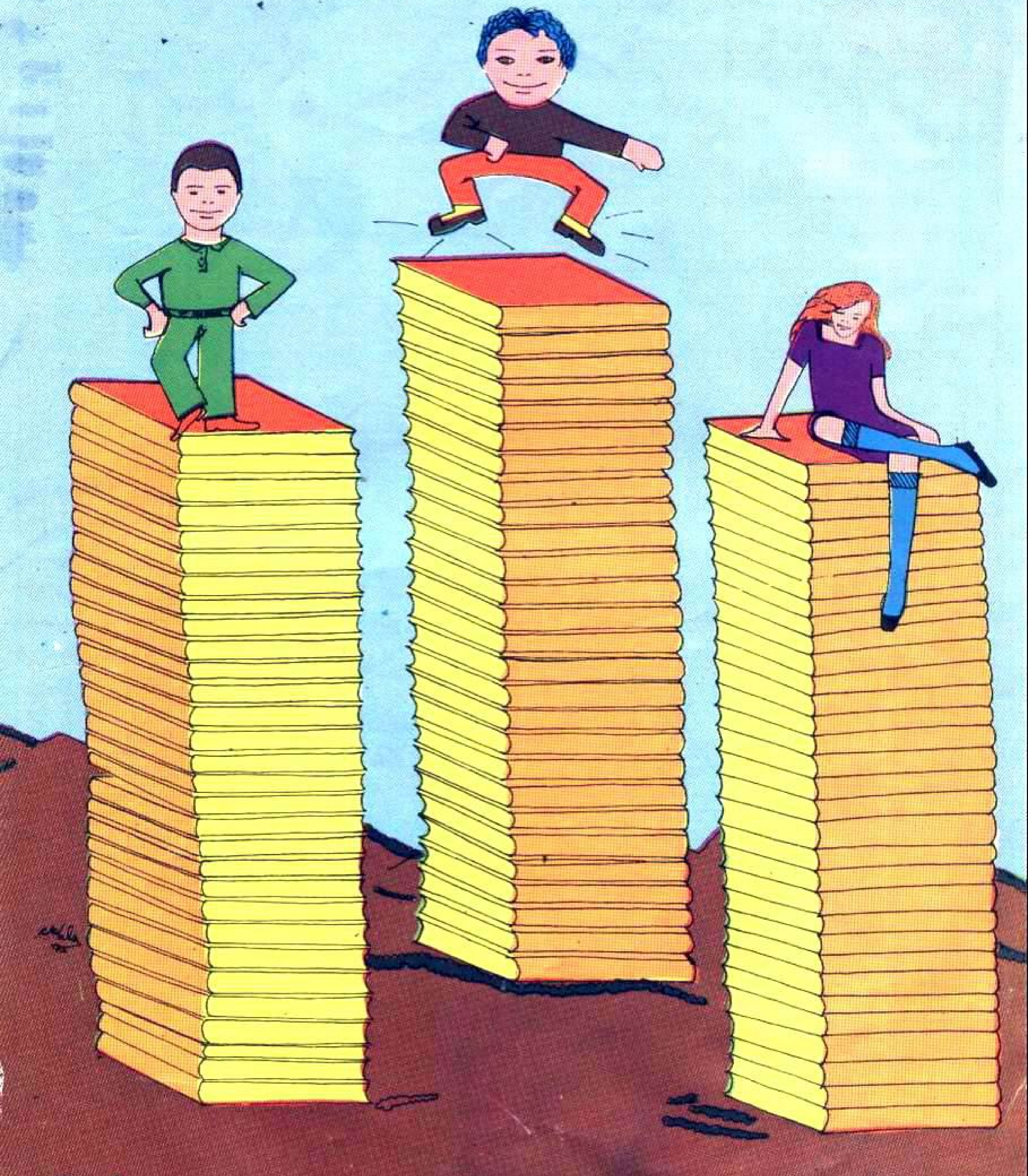

أطلبها مباشرة من دار المطبوعات المصوّرة
مركز صباغ ▭ أول شارع الحمراء ▭ طابق ٧ ▭ هاتف: ٣٤٠١٩٦